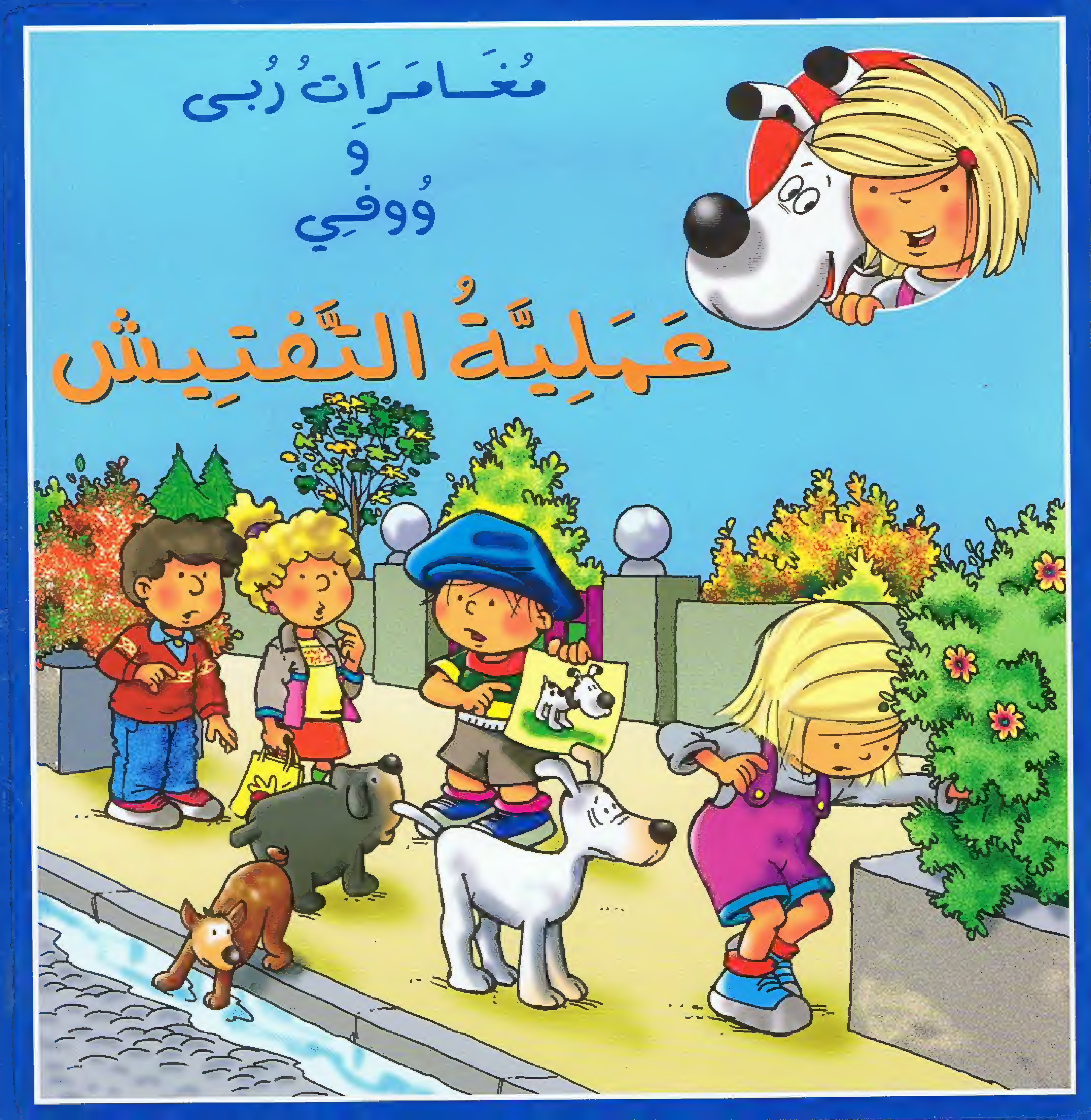
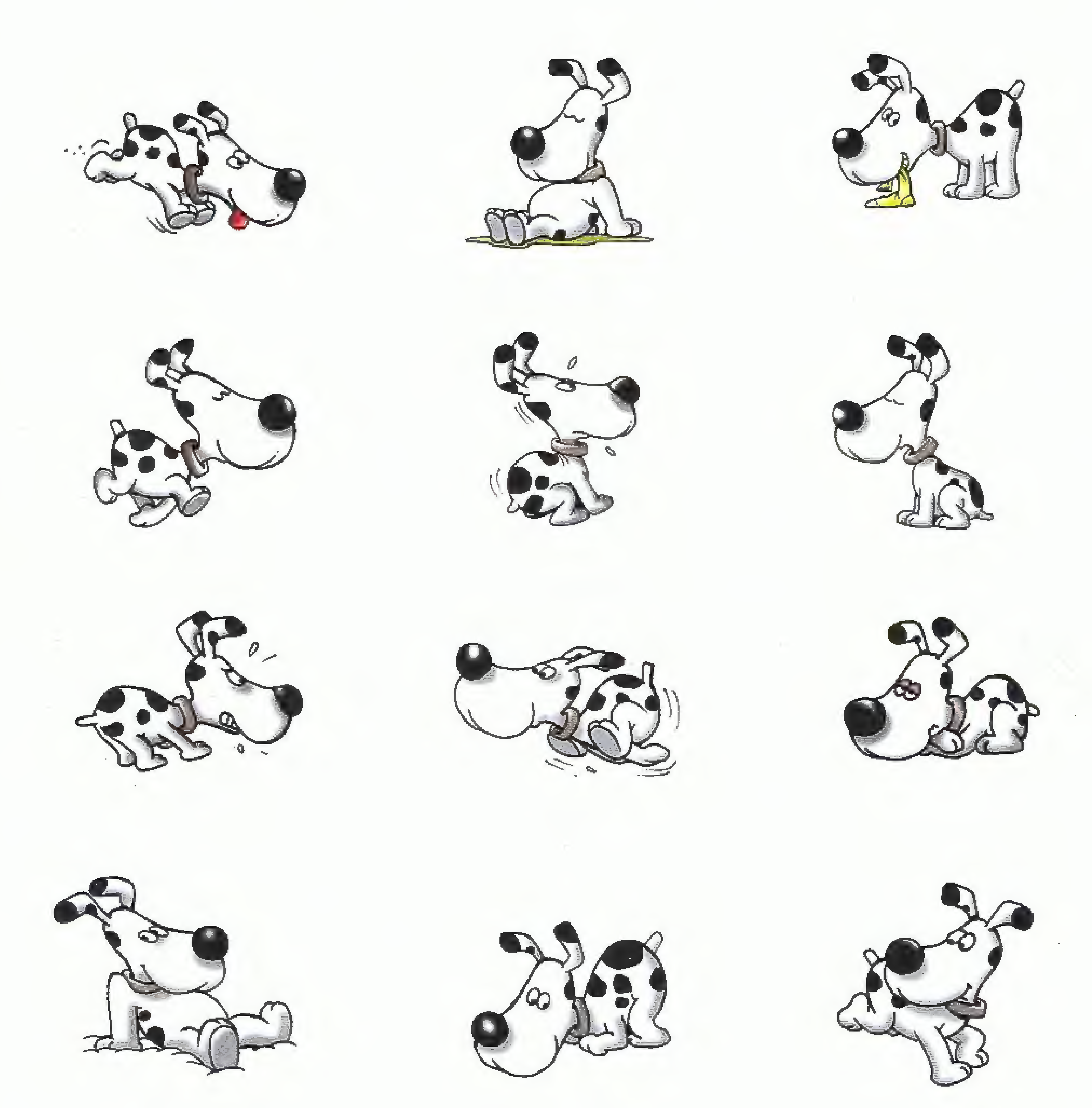

مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
عَمَلِيَّةُ التَّفْتِيش



مكتبة إسطفان ش.م.ل.

فرن الشباك – لبنان

ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان

رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١

فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١

البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb

www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

ISBN 978-9953-523-21-7

ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:

Avis de recherche!

Editions Caramel

عَمَلِيَّةُ ٱلتَّفْتِيش



إِنَّ ٱلْيَوْمَ يَوْمٌ مَشْؤُوم. رُبَى ٱلْمِسْكِيْنَةُ مُضْطَرِبَةٌ جِدًّا.

كَلْبُهَا ٱلصَّغِيْرُ وُوفِي ٱلْمَحْبُوْبُ قَدِ ٱخْتَفَى.

لا يُمْكِنُهَا أَنْ تَعِيْشَ مِنْ دُوْنِهِ.

يَكْفِي أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَرَى مَدَى حُزْنِهَا

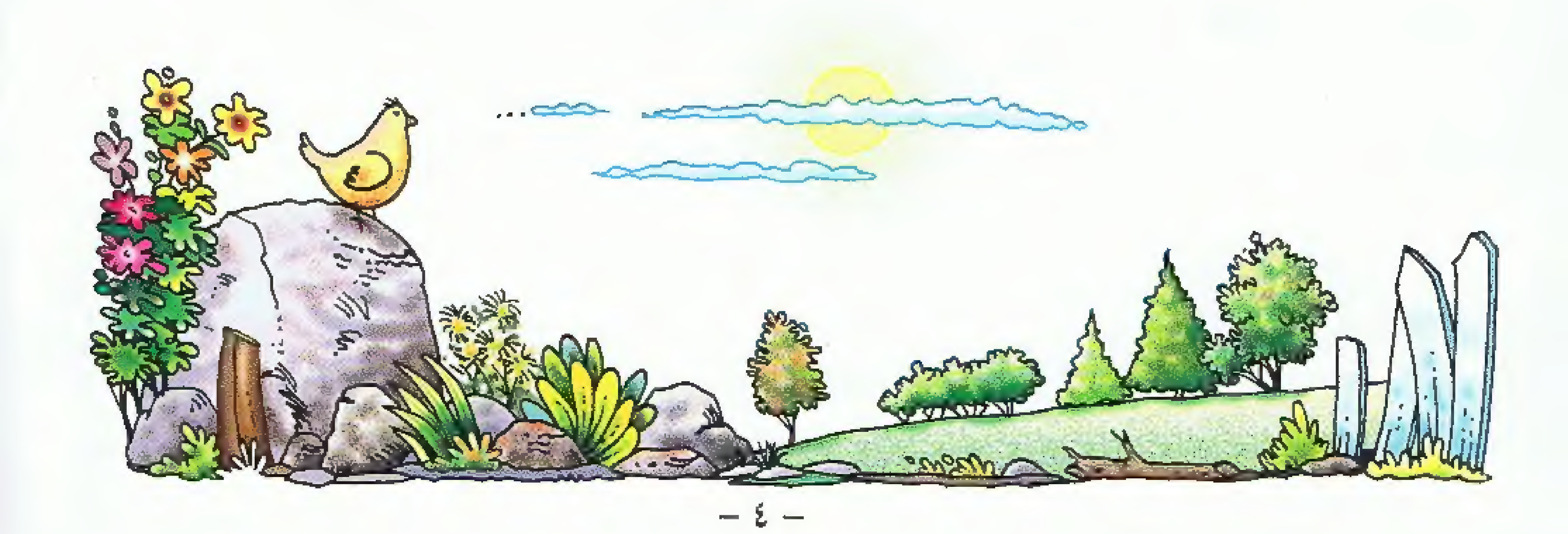
وَوِحْدَتِهَا مِنْ دُوْنِهِ.

حَتَّى لَوْ أَنَّ رَامِي مَوْجُوْدٌ بِقُرْبِهَا يُخَفِّفُ عَنْهَا.





سَوِيًّا، فَكَّرَا بِأَفْضَلِ طَرِيْقَةٍ لِإِيْجَادِهِ.
لا يُمْكِنُ لِكَلْبٍ أَنْ يَخْتَفِيَ هٰكَذَا!
لَيْسَ بِٱسْتِطَاعَتِهِ ٱلطَّيَرَانُ أَوِ ٱلتَّحْلِيْق.
بِٱخْتِصَارٍ، لا بُدَّ مِنَ ٱلْعُثُوْرِ عَلَيْه.
رُبَى وَرَامِي مُصَمِّمَانِ بِشِدَّةٍ عَلَى ذٰلِك.





أَلْيَوْمَ يَوْمُ أَحَدٍ.

إِذًا، بِٱسْتِطَاعَتِهِمَا تَكْرِيسُ ٱلنَّهَارِ بِأَكْمَلِهِ لِلتَّفْتِيشِ عَنْ كَلْبِهِمَا ٱلْمُفَضَّلِ.

لَقَدْ عَقَدَا ٱلْعَزْمَ عَلَى إِعَادَةِ وُوفِي إِلَى ٱلْبَيْتِ قَبْلَ حُلُوْلِ هٰذا ٱلْمَسَاء.

بَعْدَهَا ٱنْطَلَقَا فِي مَا يُشْبِهُ لُعْبَةَ ٱقْتِفَاءِ ٱلآثَارِ، بَحْثًا عَنْهُ فِي كُلِّ زَوَايَا ٱلْحَيّ.



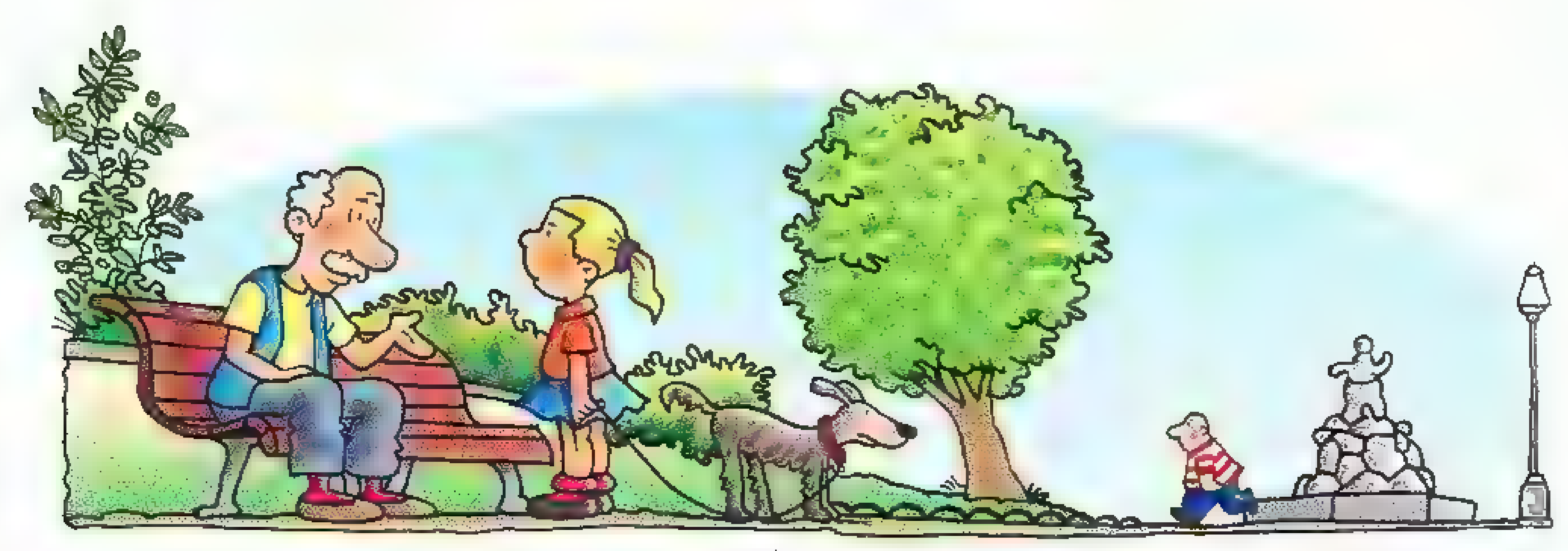


بَاشَرَ رَامِي وَرُبَى أَعْمَالَ ٱلتَّحْقِيْق. هَا هُمَا يَجُوْبَانِ ٱلْحَيَّ سَوِيًّا.

كَمْ يَبْدُو شَاسِعًا عِنْدَمَا يُفَتِّشُ ٱلْمَرْءُ عَنْ كَلْبٍ صَغِيْرٍ ضَائِع!

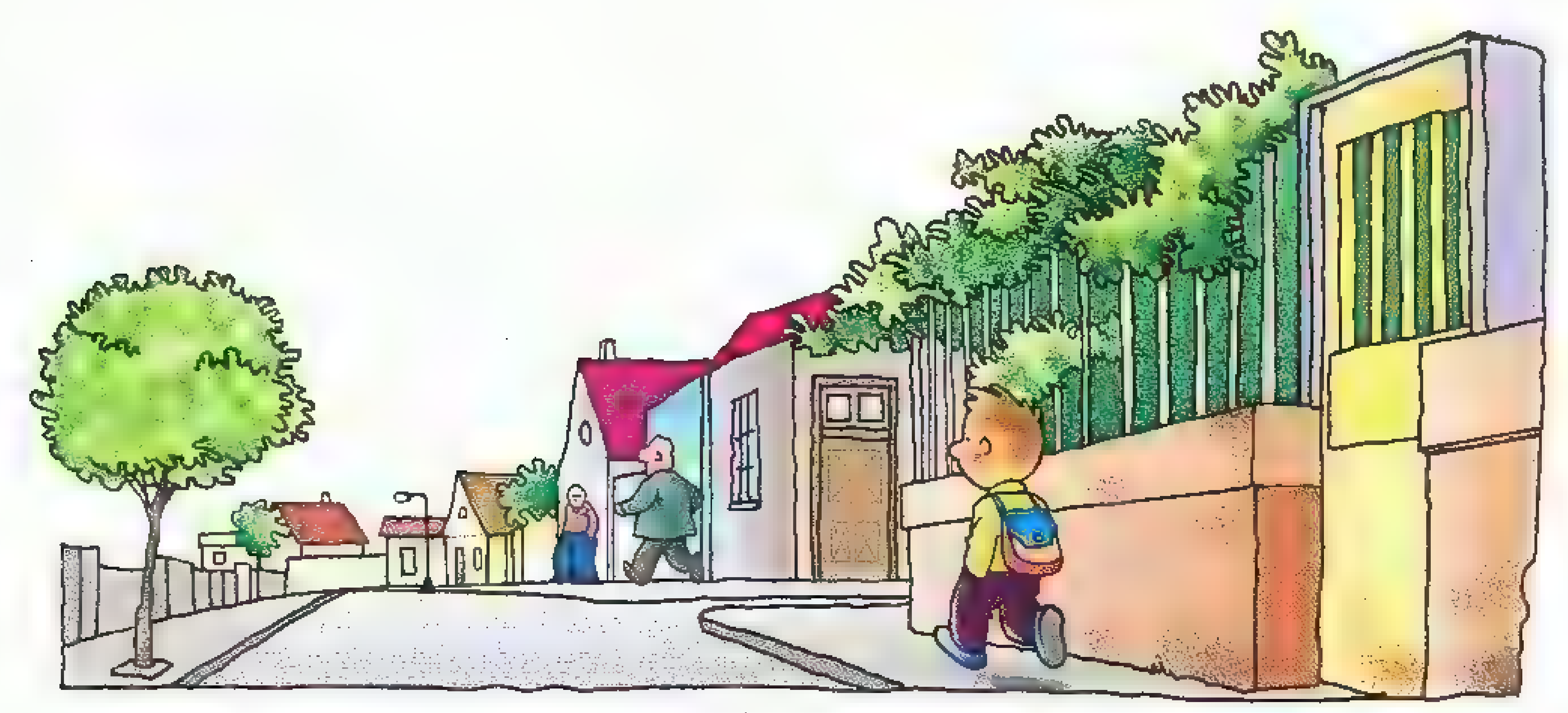
إِنَّهُمَا يَطْرَحَانِ ٱلأَسْئِلَةَ عَلَى ٱلْجِيْرَان.

يَا لِعَدَدِ ٱلأَشْخَاصِ ٱلْوَاجِبِ ٱسْتِجْوَابُهُمْ عِنْدَمَا يَخْتَفِي فَجْأَةً كَلْبٌ صَغِيْر!



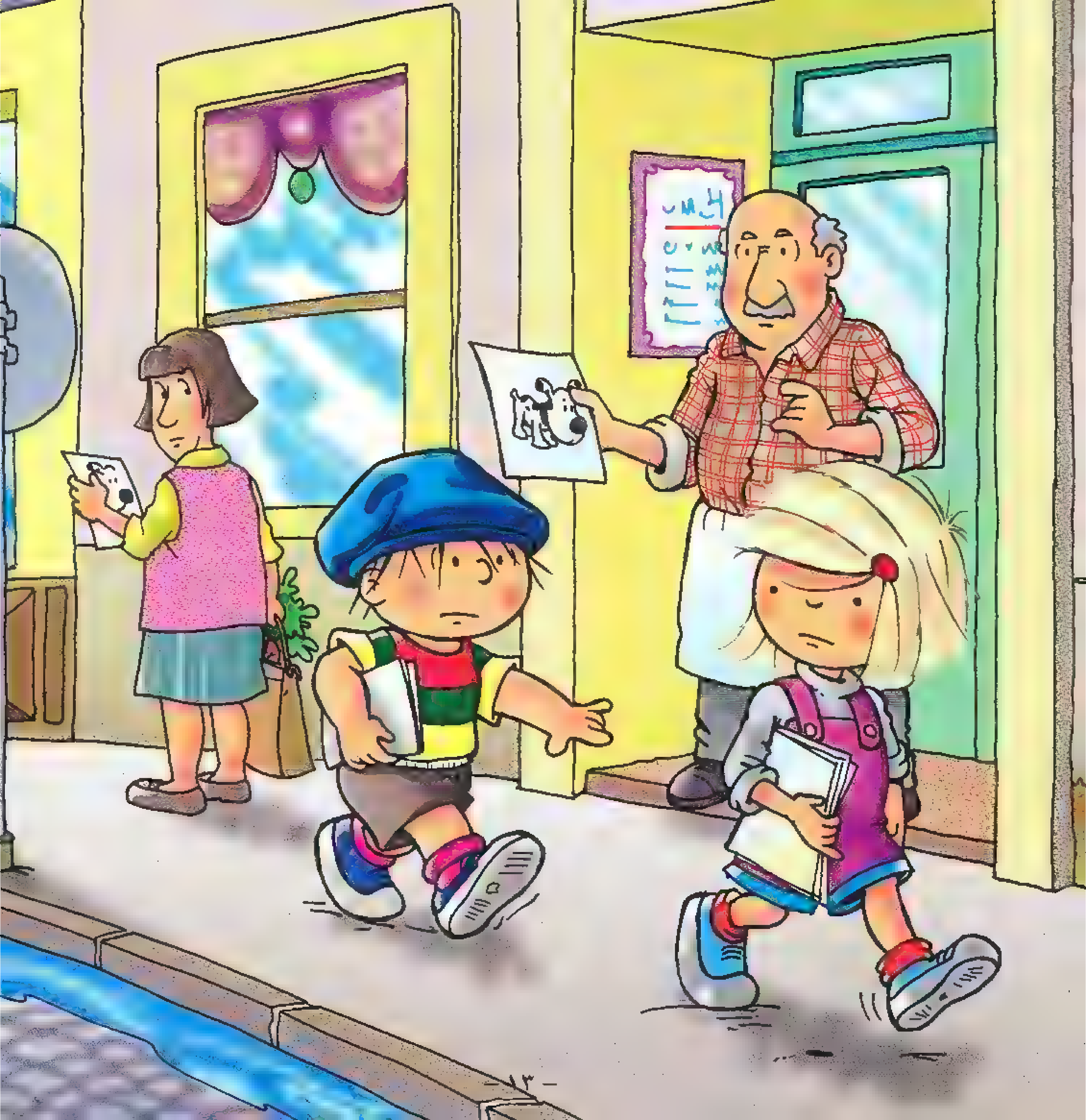


لِحُسْنِ ٱلْحَظِّ أَنَّ رَامِي يُرَافِقُ رُبَى. فَٱلأَمْرُ أَسْهَلُ كَثُنَائِيّ.
زِدْ عَلَى ذٰلِكَ أَنَّ ٱلنَّاسَ لُطَفَاءُ مَعَهُمَا.
فَكُلَّمَا رَأَوْا مَظْهَرَ رُبَى ٱلْحَزِيْنَ بَذَلُوا أَقْصَى جُهْدِهِمْ فِي مُسَاعَدَتِهَا.
لٰكِنْ لِلأَسَفِ، لَمْ يُشَاهِدْ أَحَدٌ وُوفِي فِي أَرْجَاءِ ٱلْحَيّ.





فِي ٱلْمَرْحَلَةِ ٱلثَّانِيَةِ، مَرَّ ٱلْوَلَدَانِ عَلَى
صَنَادِيْقِ ٱلْبَرِيْدِ وَعَلَى ٱلدَّكَاكِيْن.
وَزَّعَا ٱلإِعْلانَاتِ ٱلصَّغِيْرَةَ ٱلَّتِي كَتَبَاهَا
وَرَسَمَاهَا بِكُلِّ مَحَبَّة.
بَعْدَهَا فَكَّرَا بِمَا كَانَ وُوفِي
يَقُوْمُ بِهِ مِنْ نَشَاطَات.



مَاذَا كَانَ مُقَرَّرًا لِوُوفِي أَنْ يَفْعَلَ؟

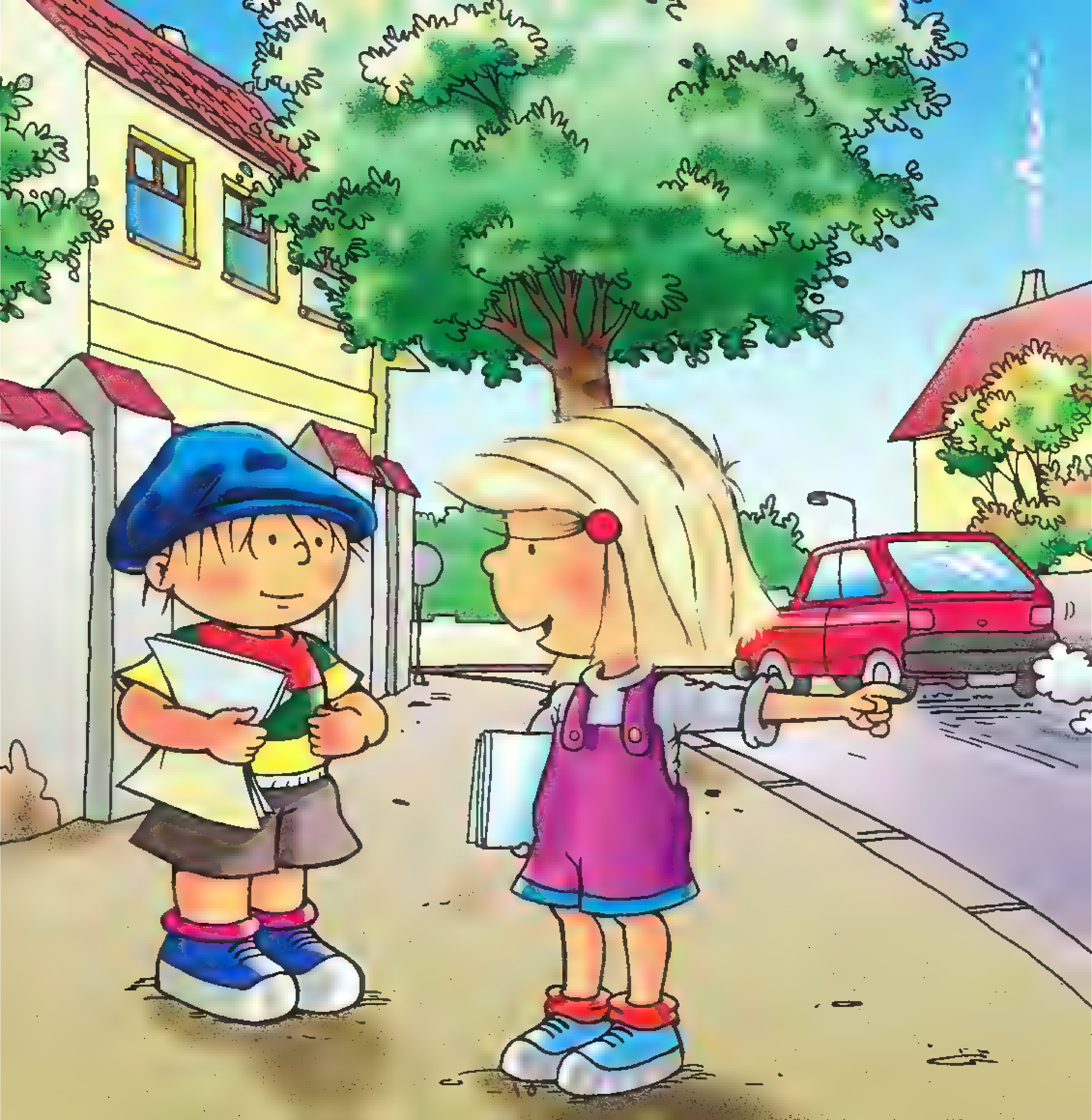
مَا هُوَ آخِرُ شَيْءٍ قُمْنَا بِهِ مَعَه؟

قَالَ رَامِي: "مِنَ ٱلْمُحْتَمَلِ أَنْ يُشَكِّلَ ذٰلِكَ بِدَايَةَ دَلِيْلٍ."

وَفَكَّرَتْ رُبَى. إِنَّهَا ٱلنُّزْهَةُ إِلَى ٱلْحَدِيْقَةِ!

نَعَم، نَعَم! إِنَّهَا تَذْكُرُ ذٰلِكَ جَيِّدًا!



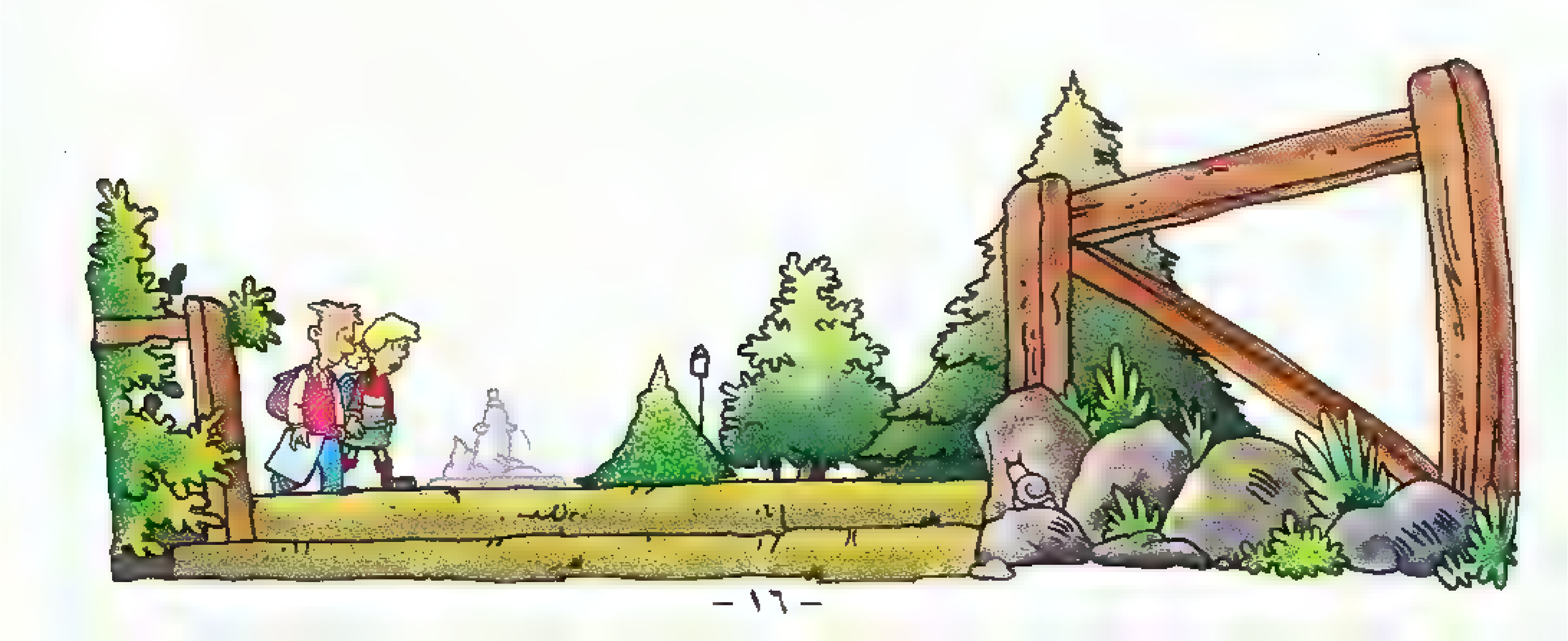


تَذَكَّرَتْ أَيْضًا أَنَّهُ ٱلْتَقى

صَدِيْقَتَهُ ٱلْكَلْبَةَ فُلَّة، كَمَا جرَتِ ٱلْعَادَةُ أَنْ يَفْعَل.

لَمْ تَكُنْ هٰذِهِ ٱلأَخِيْرَةُ عَلَى مَا يُرَام.

بِٱلاِضَافَةِ إِلى ذٰلِكَ، بَقِيَا مَعًا لِمُدَّةٍ أَطْوَل.





فَصَاحَ رَامِي: "إِذًا، رُبَّمَا يَكْمُنُ ٱلْحَلُّ هُنَا!
فَلْنَذْهَبْ إِلى ٱلْحَدِيقَةِ عَلَى ٱلْفَوْرِ! مِنَ ٱلْمُمْكِنِ أَنْ يَكُوْنَ
وُوفِي قَدْ عَادَ إِلَيْهَا!"
لكِنْ هُنَاكَ لَمْ يَجِدَا وُوفِي وَلا فُلَّة.
وَمِنَ ٱلْبَدِيْهِيِّ أَلاَّ يَجِدَا أَيْضًا ٱلسَّيِّدَ حَبِيْب.
إِنَّهُ شُرْطِيُّ ٱلْحَيِّ وَصَاحِبُ ٱلْكَلْبَة.



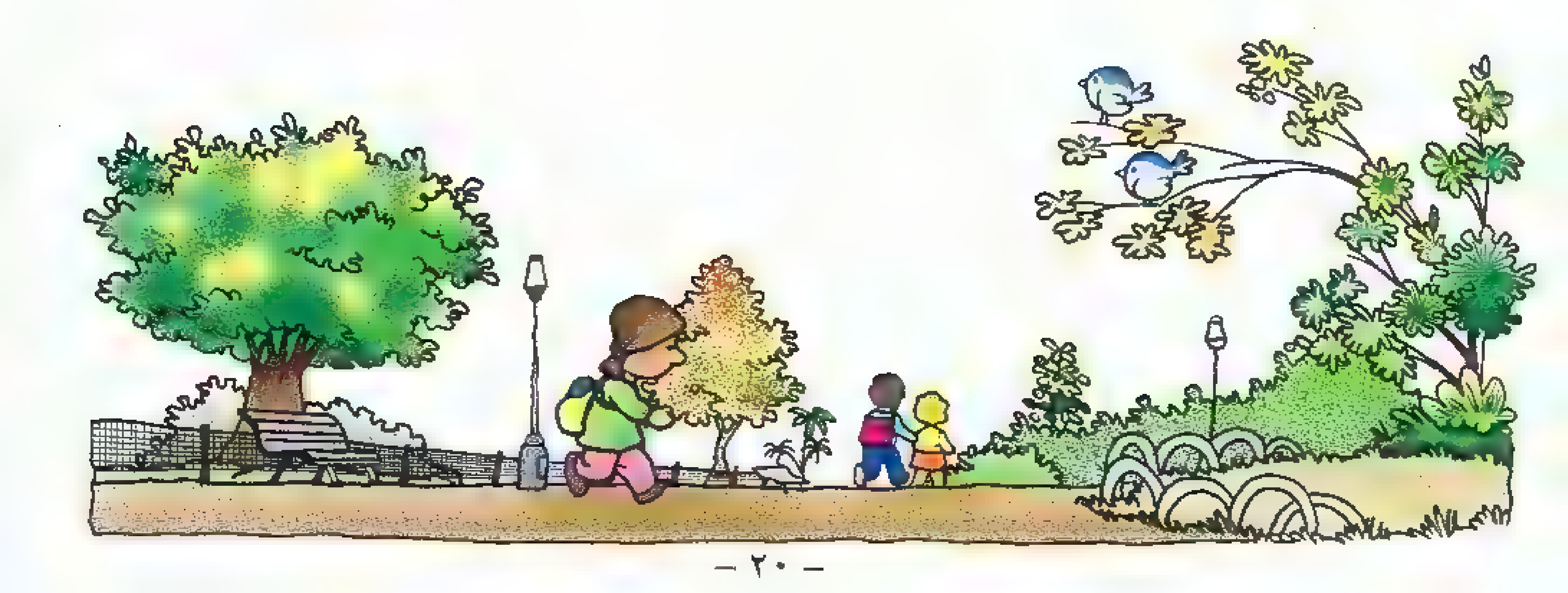


إِنَّ ٱلأَمْرَ غَامِضٌ حَقًّا!

كَادَ ٱلْيَأْسُ يُسَيْطِرُ عَلَى ٱلْوَلَدَيْن.

كَحَلٍّ أَخِيرٍ، ٱقْتَرَحَتْ رُبَى ٱلذَّهَابَ إِلى السَّيِّدِ حَبِيب.

رُبَّمَا لَدَيْهِ فِكْرَةٌ عَنْ مَكَانِ ٱخْتِبَاءِ وُوفِي.



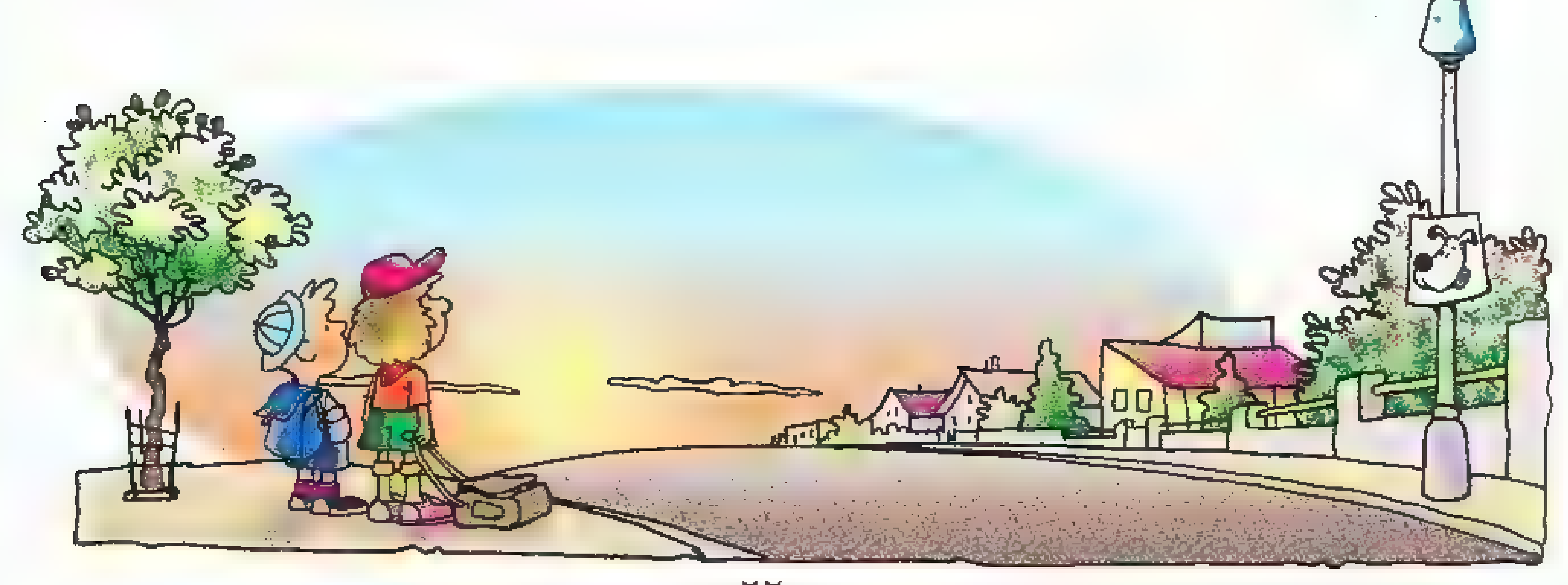


قَرَعَا ٱلْجَرَسَ، وَيَا لِلْمُفَاجَأَةِ! أَهٰذا نُبَاحٌ يَسْمَعَانِه؟

فِعْلاً، مَا إِنْ فَتَحَ ٱلسَّيِّدُ حَبِيْب ٱلْبَابَ حَتَّى ٱنْدَفَعَ نَحْوَهُمَا كَلْبَانِ مَسْرُوْرَان.

رُبَى مَذْهُوْلَة! لَقَدْ وَجَدَتْ كَلْبَهَا وُوفِي.

لٰكِنْ لَمْ تَفْهَمْ سَبَبَ وُجُوْدِهِ هُنَا بَيْنَمَا، فِي ٱلْعَادَةِ، كَانَ يَكْتَفِي بِمُلاقَاةِ فُلَّة خَارِجًا.

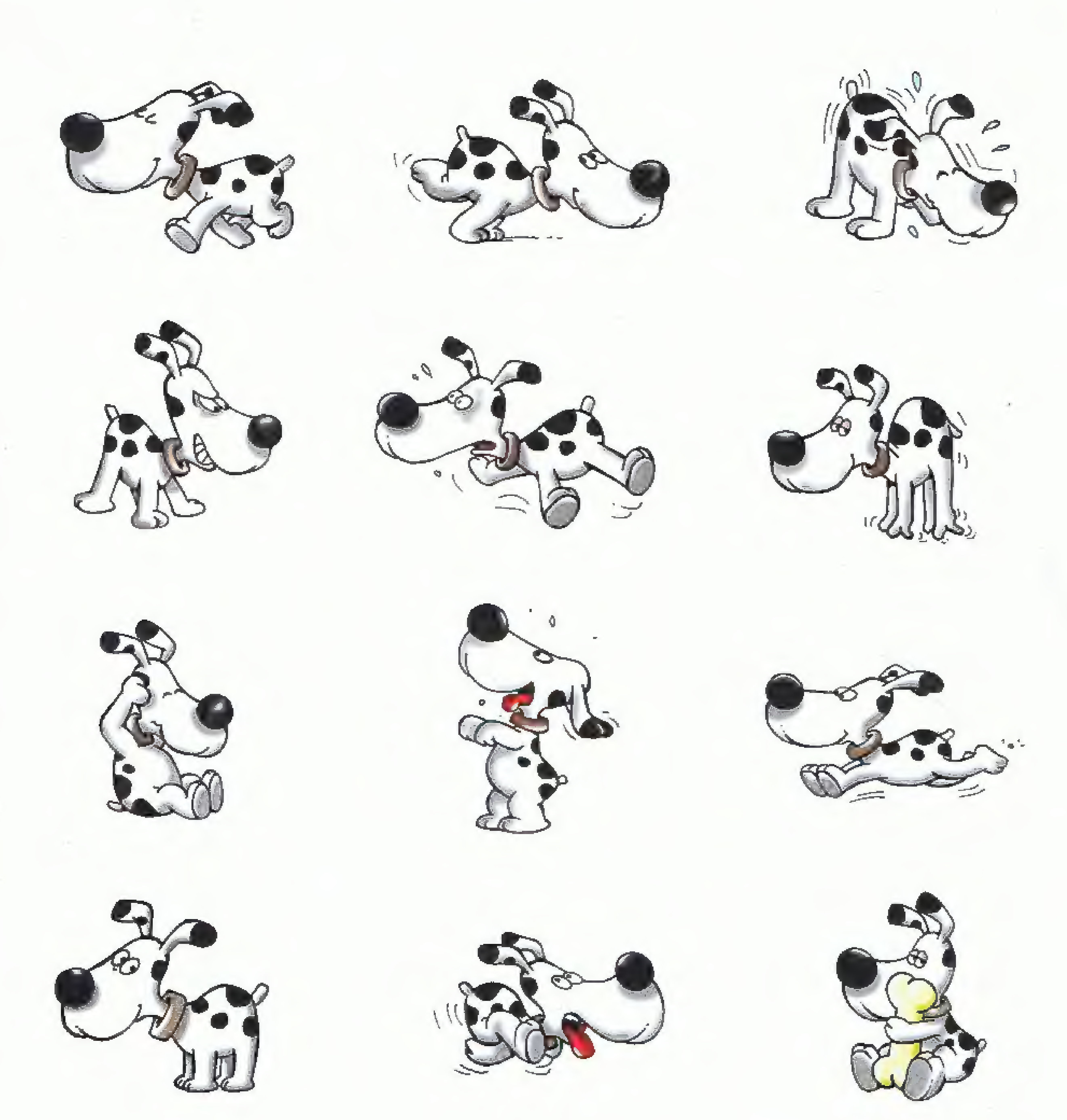




أَمْسَكَ ٱلسَّيِّدُ حَبِيب بِيَدَيِّ ٱلْوَلَدَيْنِ، كُلٌّ مِنْ جِهَة.
إِتَّجَهُوا نَحْوَ قَاعَةِ ٱلاِسْتِقْبَالِ حَيْثُ تَوَضَّحَتِ ٱلصُّوْرَةُ:
أَرْبَعَةُ جِرَاءٍ رَائِعَةٍ بَيْنَهَا كَلْبٌ صَغِيْرٌ شَدِيْدُ ٱلشَّبَهِ بِوُوفِي.
تَأَثَّرَتْ رُبَى كَثِيْرًا وَأَخَذَتْهَا ٱلدَّهْشَة!
بَعْدَهَا لَمْ يَعُدِ ٱلْوَلَدَانِ يَرْغَبَانِ إِلاَّ بِالْعَوْدَةِ سَرِيْعًا إِلى ٱلْمَنْزِلِ،
يَزُفَّانِ ٱلْخَبَرَ ٱلسَّارَّ إِلى أَهْلِ رُبَى!







اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة









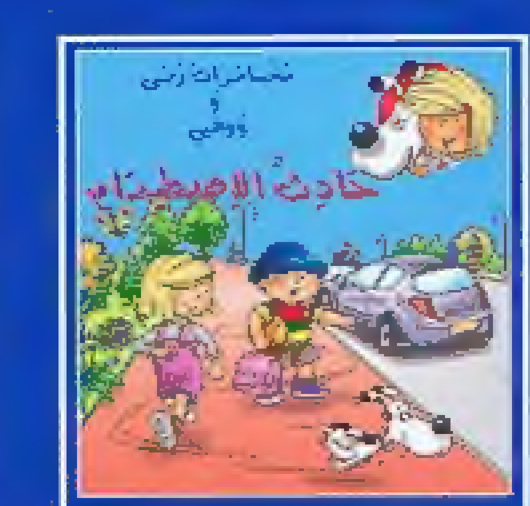


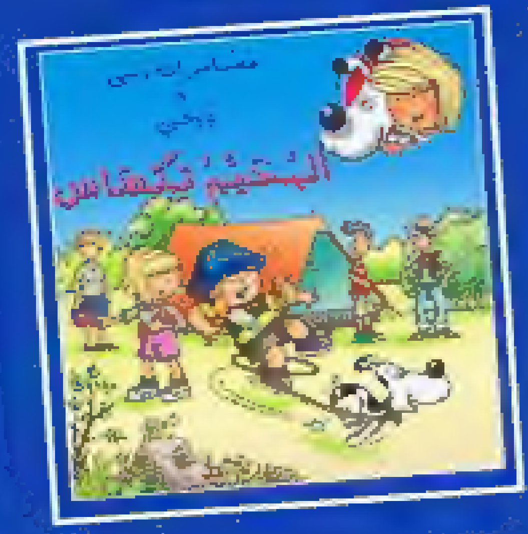












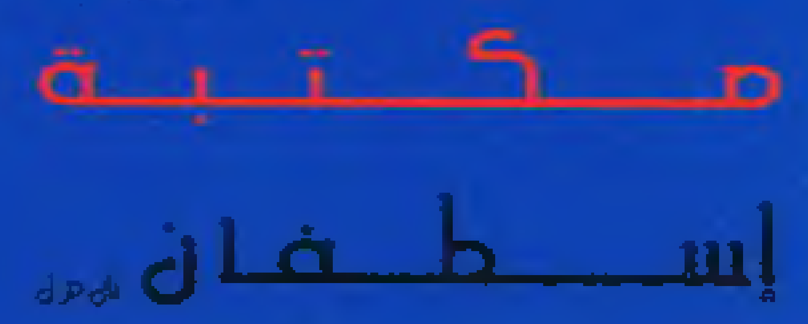



رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-21-7

9 789953 523217


مكتبة
إسطفان

